

موندリアル 2026:

تأهل هيتشكوكي للجزائر، الهدف الـ19 لميسي ووداع إيران



بدا باهتا، إلى الاكتفاء بنقطة أمام منتخب كولومبيا الذي كاد ينتزع الفوز في الدقائق الأخيرة، قبل أن يحرمه تسلا ببارك ضئيل من هدف الفوز. وهذا يعني أن البرتغال ستواجه اختبارا صعبا أمام المنتخب الكرواتي صاحب الخبرة في دور الـ32، وربما تصطدم بحاملة اللقب الأوروبي إسبانيا في دور الـ16.

التأهل فقط محل الحسم. **- رونالدو يصوم -** ودخلت البرتغال مواجهتها مع كولومبيا في ميامي لتتصدر المجموعة الحادية عشرة وتمنح نفسها طريقا نظريا أسهل في الأدوار الإقصائية. لكن بعد معركة مثيرة ومفتوحة من الجانبين، اضطرت البرتغال مع كريستيانو رونالدو ادلي

فيلادلفيا. وقضى فوز كرواتيا على أمال اسكتلندا في التأهل إلى دور الـ32 كأحد أفضل أصحاب المركز الثالث، مؤكدا خروجها من البطولة، فقدّم مدربها ستيف كلارك استقالته من منصبه. وكانت نتائج الجمعة قد ضمنت بالفعل تأهل إنكلترا وكرواتيا وغانا إلى الأدوار الإقصائية، مع بقاء ترتيب

هدفا في الدقيقة 62 على ملعب "ميتلايف" الذي هطلت عليه الأمطار، قبل أن يمرر عرضية لهاري كاين ضاعف بها تقدم المنتخب الإنكليزي ليحسم صدارة المجموعة الثانية عشرة. وفي الوقت عينه، ضمنت كرواتيا احتلال المركز الثاني في المجموعة خلف إنكلترا بعد فوزها الصعب على غانا 2-1 في

بالأهم وهو التأهل إلى الدور المقبل. وحول الحديث عن الثأر من "فضيحة خيخون" والذي أثير قبل المواجهة، علق "لا، لا، نقوم بكل شيء من أجل وطننا. حاولنا أن نجعلهم فخوريين بنا وتأهلنا وهذا ما قمنا به. كنا نريد أن نكون سعداء مع بلدنا".

- ميسي بديلا ويسجل مجددا - وفي المجموعة عينها، سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (39 عاما) هدفه التاسع عشر في تاريخ مشاركاته في كأس العالم معززًا الرقم القياسي الذي حمله في الجولة الماضية، بعدما نزل بديلا بهدف إراحته، في مواجهة الأردن الذي خرج خالي الوفاض بعد فقدان أمل التأهل منذ الجولة الثانية.

وبفوزها على الأردن 3-1 في دالاس، حققت الأرجنتين الساعية إلى أن تصبح ثالث منتخب يحقق اللقب مرتين متتاليتين، العلامة الكاملة. قال لاعب وسط الأرجنتين جيوفاني لوس سيلسو للصحافيين "الآن يبدأ الجزء الأهم. علينا أن نطوي

- إقصاء إيران بفارق ضئيل - ولم يقتصر السيناريو الدرامي على هذه المباراة، بل انعكس على منتخب إيران الذي كان سيتأهل إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى بحال لم تنته مباراة النمسا والجزائر بالتعادل.

لكن "تيم ملي" الذي خدّمت على مشاركته المضطربة لتداعيات الحرب في الشرق الأوسط، في ظل اعتراضه على سوء المعاملة واضطراره لنقل معسكره من توكسون الأميركية إلى تيوخانا المكسيكية، ودّع النهائيات بفارق هدفين عن آخر المتأهلين الثمانية من المركز الثالث.

أحرز أهداف الجزائر رفيق بلغالي (45) ورياض محرز (60 و90+3)، فيما حملت أهداف النمسا توقيع ماركو أرناتوفيتش (28) ومارسيل سابيتز (55) والبيدل ساشا كالابديجيتش (90+6). وقال محرز في تصريح لقناة بي إن سبورتس "في لحظة ما كنا متقدمين وهم تقدموا علينا مرتين. لم تكن المباراة سهلة على الإطلاق، لكننا قمنا

لوس انجليس-الولايات المتحدة- أ ف ب - أنهى منتخب الجزائر دور المجموعات في موندリアル 2026 لكرة القدم بسيناريو هيتشكوكي قبل تأهله إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثانية في تاريخه، فيما عزز ليونيل ميسي سجل أهدافه القياسي، وودّعت إيران النهائيات وأكملت الكونغو الديموقراطية نجاحات إفريقيا.

بعد أربعين سنة من "فضيحة خيخون" عندما خرجت الجزائر من الدور الأول نتيجة مباراة جدلية أثارت شكوكا حيال ترتيب النتيجة وفازت فيها ألمانيا الغربية على النمسا، خاض الجزائريون المباراة بمشاعر متناقضة.

من جهة، كانوا يرغبون بالثأر لتلك الحادثة التاريخية، ومن جهة أخرى كان الفوز سيضعهم في مواجهة إسبانيا المرشحة للفوز بالبطولة. في نهاية المطاف، تعادل الطرفان 3-3، مع هدفين سجّلا للطرفين في الوقت البديل عن ضائع، لتلعب الجزائر مع سويسرا في دور الـ32 والنمسا مع إسبانيا.

أهداف غزيرة وأرقام قياسية

سيحققون نجاحا باهرا". **كرة من الصعب التعامل معها؟** يعتقد جو هارت، حارس مرمى منتخب إنكلترا السابق، أنه من الصعب التعامل مع كرة أدياس تريوندا. ورأى هارت أن حراس المرمى يواجهون صعوبة في التعامل مع التسديدات المنخفضة ذات الدوران الأقل. قال لقناة "بي بي سي": "الحساب ليس دقيقا، أشعر أن الكرة تصل إلى اللاعبين أسرع قليلا مما تبدو عليه عند خروجها من القدم".

وأضاف أن كرة جابولاني التي استُخدمت في كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا كانت مختلفة تماما "كانت كرة جابولاني مرعبة، وكان من الصعب جدا السيطرة عليها، ولكن بمجرد أن تُسدد على المرمى، كان من الواضح أنك كنت تعلم أنهم

شرسة في معركة مؤيرة للفوز بلقب الهدف. يتصدر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي القائمة بسبعة أهداف، متقدما على الفرنسيين كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي، والبرازيلي فينيسوس جونيور، والنرويجي إرلينغ هالاند برصيد 4 أهداف لكل منهم.

يبدو أن الرقم القياسي المسجل منذ زمن طويل في بطولة واحدة، والبالغ 13 هدفا والذي حققه الفرنسي جوست فونتين عام 1958، بات عرضة للخطر، خصوصا أن النسخة الحالية من كأس العالم غنية بالأرقام القياسية.

أما ميسي الذي لم يبدأ أساسيا أمام الأردن السبت، فقد رفع رصيده إلى 19 هدفا في ست نسخ من كأس العالم، بعدما أضاف هدفا آخر في فوز الأرجنتين على "النشامي"

كانساس سيتي (الولايات المتحدة)، أ ف ب - انتهى دور المجموعات من أول نهائيات لكأس العالم بمشاركة 48 منتخبا بفازرة هندية، في فصل مثير لدور أول خطف الأنظار. وشهدت المرحة الافتتاحية للعرس الكروي في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك رقما قياسيا في عدد الأهداف بلغ 215 هدفا، بمعدل 2.99 هدفا في المباراة الواحدة، وهو أعلى معدل في تاريخ كأس العالم منذ خمسينات القرن الماضي. تلقي وكالة فرانس برس الضوء على أسباب هذه الأرقام المذهلة.

السياق إلى الحذاء الذهبي لطالما اعتبر السياق للفوز بالحذاء الذهبي لأفضل هداف حدثا جانبا بالنسبة لعشاق الكرة المستديرة، لكن هذه المرة اختلف الامر تماما. دخل نخبة مهاجمي العالم بمنافسة

مونتيري-المكسيك- أ ف ب - يعلق المغاربة آمالهم على استعادة نجم ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياس لبريقه في الوقت المناسب ومساعدة "أسود الأطلس" في تخطي عقبة "الطواحين" الهولندية في مدينة مونتيري المكسيكية في دور الـ32 لموندリアル أميركا الشمالية لكرة القدم، كي يواصلون حلمهم في تكرار إنجاز نسخة 2022.

دياس الذي فرض نفسه نجما لكأس أمم إفريقية مطلع العام الحالي باختياره أفضل لاعب وهداف المسابقة (5)، بقي صائما عن هز الشباك مكتفيا بتمريرتين حاسمتين. وطغى على أدائه الكثير من الأخطاء الفنية، على غرار كثرة المراوغة وعدم اتخاذ



جنوب إفريقيا، الكرة على مشارف منطقة جزائه، ما سمح لخوليان كينونييس بتسجيل هدف للمكسيك. ارتكب اثنان من حراس مرمى العراق الثلاثة أخطاء مكلفة أدت إلى أهداف، وطلب فرناندو موسليرا، حارس مرمى الأوروغواي، استبداله بين الشوطين أمام إسبانيا بعدما ارتكب خطأ فادحا تسبب بهدف "لا روخا" الوحيد.

الرقم 12 في كأس العالم 2026، معادلا بذلك الرقم القياسي السلبي المسجل في عام 2018. هناك قائمة طويلة من الأخطاء الدفاعية وأخطاء حراس المرمى البارزة الأخرى، والتي أدى العديد منها مباشرة إلى فرص للمنافس. في المباراة الافتتاحية للموندリアル، فقد سيفيلو سيتولي حارس مرمى

المنتخبات إلى 26 لاعبا قبل أربع سنوات، للمدربين قبل دهاء جديدة في التشكيلة. شارك الألماني دينيز أونداف كبدل عندما كان فريقه متأخرا بهدف من دون رد أمام ساحل العاج، وسجّل هدفين متأخرين ليحسم الفوز. **أخطاء دفاعية** حمل هدف إلباس السخيري العكسي في مباراة تونس وهولندا

ومن العوامل الأخرى المحتملة انخفاض مستوى التحدي في بداية دور المجموعات، خاصة بالنسبة للمنتخبات الكبيرة، حيث يتأهل 32 منها إلى الأدوار الإقصائية. ربما ساهم ذلك في تقديم مباريات أكثر انفتاحا وجرأة في المباريات الافتتاحية. بدلاء من الطراز الرفيع كان للاعبين البدلاء تأثير بالغ في كأس العالم، حيث سجّلوا عشرات الأهداف. سُمح للمنتخبات بنظام تبديل اللاعبين للمرة الأولى في كأس العالم 1970 بالمكسيك، ولكن بلاعبين اثنين فقط، ثم ازداد العدد تدريجيا.

بدءا من نسخة 2022، سُمح للمنتخبات بإجراء خمسة تغييرات، بالإضافة إلى تغيير واحد في الوقت الإضافي من مباريات خروج المغلوب. تتيح هذه التغييرات الإضافية، إلى جانب توسيع قوائم

ولا تُعدّ الهزائم الساحقة أمرا نادرا، فقد أسقط المنتخب الإسباني نظيره الكوستاريكي 7-0 في دور المجموعات من كأس العالم 2022، بينما فازت إنكلترا على إيران 6-2.

آمال المغرب معلقة على استعادة دياس لبريقه امام هولندا



العالمي، وهو الذي يعتبر أكثر اللاعبين تنويجا بالألقاب في صفوفهم (11) أبرزها الدوريات الإنكليزية (1) والإسباني (2) والإيطالي (1) ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية وكأس إنتركونتينتال (مرة واحدة جميعها مع ريال).

كبيرة، وأعلم أن الناس يحبونني. أريد دائما تقديم أقصى ما لديّ من أجل المغرب، لأنه من دونهم لما كنت هنا. أنا سعيد جدا بتمثيل بلدي". فهل ستكون مواجهة هولندا علامة فارقة في مشوار دياس مع أسود الأطلس في العرس

تحت ضغط كبير ويسعى إلى القيام بكل شيء من دون التفكير في الطريقة، بهدف مصالحة الجماهير المغربية عقب خيبة إداره لركلة الجزاء في نهائي المسابقة القارية. قال دياس في كانون الثاني/يناير الماضي "أشعر أنني في بيتي، أشعر براحة

لتحقيق التأهل". وبدأ تأثير حديث المدرب على دياس في الحمص التدريبي حيث يظهر يوميا بحماسة وابتسامه عريضة، والأكد أنه ينتظر الفرصة الاثنتين لإسكات منتقديه. عزا بعض المحللين الفنيين الأداء المتذبذب لدياس إلى كونه يلعب

زملائه، الأمر الذي أضر بالمنتخب". وتابع "في بعض اللحظات، كان يمكنه التمرير بسرعة أكبر أو القيام بالتمريرة الثانية أو التمريرة الحاسمة، لكن بدلا من ذلك، يبطل اللعب ويحاول المراوغة، وهذا ما يزعجني".

ووجهت انتقادات إلى دياس في المباراة الأخيرة أمام هايتي، بسبب إداره لعدد من الكرات السهلة بالإضافة إلى تسببه في الهدف الثاني بعد ترك مهاجم سندرلاند الإنكليزي ويلسون إيسيدور يتحكم في كرة من دون أي مقاومة، فسدها بقوة في شباك الحارس ياسين بونو. **- لاعب كبير -** وتساءل بلهدة عن طريقة تفكير دياس داخل الملعب، قائلا "أعتقد أنه ليس على الطريق الصحيح تماما،

القرار الصحيح في التمرير لزملائه أو التسديد. وبعدهما حظي بتشجيعات وإعجاب الجماهير المغربية اثر تكريس نفسه بطلا في أمم إفريقيا، رغم إداره لركلة جزاء في الوقت البديل من ضائع من الوقت الأصلي والتي تسببت في الفوضى العارمة التي شهدتها المباراة النهائية أمام السنغال، وجد نفسه في مرمى الانتقادات. هاجمه لاعب الوسط الدولي السابق يونس بلهنّدة، واصفا أداءه في المباريات الثلاث الأولى بـ"المخيب".

وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن سبب تواضع أداء دياس يعود "إلى محاولته صنع الفارق على أرضية الملعب بمفرده، وأن يكون النجم من دون أن يعتمد على